

دراسة تحليلية لواقع الازمات التنظيمية التي تواجه مدربي
العاب الساحة والميدان

السيد سعيد حسين حسن

أ.م.د عبد الحليم جب رنزال

كلية التربية الرياضية
جامعة البصرة

الملخص العربي:

أهداف البحث:

١- بناء مقياس واقع الازمات التنظيمية لدى المدربين في العاب الساحة والميدان.

٢- إيجاد درجات ومستويات معيارية للمقياس

٣- التعرف على مستوى واقع الازمات التنظيمية لدى المدربين في العاب الساحة والميدان.

اهم الاستنتاجات

١- تم التوصل إلى بناء مقياس واقع الازمات لدى مدربي فعاليات الساحة والميدان.

٢- تم تحديد مستويات المجالات من خلال النتائج والإحصائيات التي حصل عليها المدربين (عالي جداً - عالي - متوسط - منخفض - منخفض جداً).

٣- ظهر إن عينة التطبيق قد وقعت في المستوى عالي .

اهم التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

١- يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى واقع الازمات لدى مدربي فعاليات الساحة والميدان

٢- ضرورة المعرفة الواضحة من المدربين بأهمية التركيز على استخدام الاساليب العلمية في معالجة واقع

الازمات كأسلوب حديث في إدارة العملية التدريبية في الأندية الرياضية .

An analytical study of the reality of organizational crises facing coaches track and field games

Search provided by

Saeed Hussein Hassan A.. AD

. Dr. Abdel Halim Jber nezaal,

1- Build scale and reality of organizational crises have trained in track and field games.

2 - Find grades and standardized scale levels

3 - Get the level of organizational crises reality with coaches in track and field games.

5-2 Recommendations

In light of the results of the study, the researcher recommends the following: -

1 - The current scale is a tool for detecting the level of the reality of the crises coaches track and field events

2 - The need for clear knowledge of the coaches of the importance of focusing on the use of scientific methods in dealing with the reality of crisis management as a modern method in the training process in sports clubs.

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

الكل يسعى وراء أيجاد الحقائق العلمية من خلال المواكبة المعلوماتية في دقائق العلم الواحد، وما يشهده العالم اليوم من ثورة علمية هي السبيل في تحقيق الحلول للكثير من المشاكل والتي نواتها تبدأ بمسميات منها الأزمات ، وبما أننا نعيش اليوم في عالم الأزمات ولأسباب تتعلق بالتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة، التي أثرت في حياة الإنسان داخل المجتمعات بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة الذي لم يفتأ يوم من أيام الأزمة ينتهي حتى تبدأ أزمة جديدة في اليوم اللاحق وعلى جميع الأصعدة. ومن المعروف أن التحدي الكبير الذي يواجه الأفراد والمنظمات والدول يتحدد بسلسلة الأزمات التي تختلف في طبيعتها وحجمها وعوامل تحريكها ومنشئها ، والتي تؤدي إلى خلق الصعوبات والمشكلات وإحداث الانهيارات في القيم والمعتقدات والموارد المادية والبشرية، ولاشك بأن إحدى هذه المنظمات هي الأندية الرياضية التي مازالت تعاني الكثير من المشاكل والأزمات التي تواجهها وخاصة عند تصاعد وتيرة المنافسات الرياضية وعلى هذا الأساس فالعاملون في الأندية الرياضية يجب أن يتعاملون بحرص كبير في مختلف الأزمات وإن تعددت أنواعها سواء داخلية كانت أو خارجية ليتسنى لهم معالجتها، حيث التعامل السليم مع أية أزمة لا يتم في وقت حدوثها فحسب، ولكن يحدث من خلال تصورهما والتنبؤ المسبق لحدوثها والاستعداد المبكر لمعالجتها وإجراء الممارسات التجريبية لأنظمة إدارة الأزمات قبل حدوثها أي التنبؤ بحدوث الأزمات ووضع المعالجات لها مسبقاً، وبنفس الوقت الذي نعالج به الأزمات لا بد من التمعن بمن يقوموا بإدارة الأزمات نكون على بينة من حتمية الأزمات الراهنة .

ولقد أصبحت التربية الرياضية اليوم ميداناً يستند إلى حقائق ومبادئ علمية حيث أنها توضع برامجها في ضوء معلومات منسقة ومستندة إلى قوانين وحقائق علمية مختلفة ولقد استعان العاملون فيها وخاصة (المدرسين) بالأسلوب العلمي في إدارتها ومعالجة أمورها وحل مشكلاتها وتنظيم أنشطتها.

وإن نجاح أي مؤسسة رياضية هي من إدارة وتنظيم وأشرف العاملين أنفسهم في هذه المؤسسة، حيث يجب أن يتعاون جميع الأفراد لتنفيذ ألوان النشاطات المختلفة كل حسب مقدرته وإمكانيته وميوله وفقاً لضوابط الأهداف العامة والخاصة للمؤسسات الرياضية^(١) وبذلك تعد إحدى الروافد الحيوية المنتشرة في جسد المجتمع لتحقيق أهدافه الرياضية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولأن التربية الرياضية تعد الآن إحدى وسائل تربية الإنسان وإمكانية إظهار قابلياته المتنوعة وهي في الوقت الحاضر بالنسبة للرياضة عامة، والعباب الساحة والميدان خاصة نتيجة إلى ارتفاع مستوى المعارف والأساليب العلمية الحديثة ونمو الأرقام القياسية تحتاج إلى متطلبات عالية] ومما تقدم اتضحت لنا أهمية بحثنا هذا من إن التخطيط العلمي السليم لإدارة الأزمات (تقليلاً) من خلال بناء مقياساً لها يسهم في التعرف على مستوياتها في الأندية الرياضية والإسهام من خلاله في الحد منها(الأزمات).

٢-١ مشكلة البحث:

يعد التكامل في العملية التدريبية من المتطلبات الحيوية والهامة للرفي والتقدم بمستوى الرياضي وحتمية توفرها يؤدي الى الانجاز او الحالة التدريبية عالية المستوى والتي هي (مكونات التكامل الرياضي) الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي الذي نحن بصدد. فلا يمكن لأي رياضي أن يحقق أهدافه دون توفر هذه المكونات، ولتحقيق الغاية فلا بد من وجود قيادة واعية توجه الأفراد والجماعات نحو التكامل والتي يجب ان تتوفر فيها الحنكة في اتخاذ القرارات الصائبة والمتأنيّة من الاستقرار النفسي للفرد ومن ثم لأفراد الهيئة المعنية في ذلك ، وفي ظل الظروف الحالية التي يعيشها المجتمع الرياضي(العراقي) ووجود العديد من الأزمات وبمختلف أنواعها ومستوياتها والتي تكون عثرة حقيقية أمام القائم بالعملية التنظيمية والإدارية وفق التخطيط العلمي لمتطلبات العمل الرياضي، وعليه فردود الأفعال ستجعل هنالك عدم الاستقرار العام والخاص في تعزيز النفس باتخاذ القرارات الصائبة لذا توجب التقليل منها

(الأزمات) وذلك للوصول إلى حالة الأمن والتوازن والتفاؤل والتوافق النفسي وهي بعض عوامل الوصول إلى الاستقرار النفسي. ومن الجدير بالذكر إن الاهتمام بإزالة العقبات والإشكاليات عن طريق المؤسسات الرياضية من أولويات الباحثين في المجال الرياضي لاسيما في بلدنا العزيز الذي يعاني من مشكلات كثيرة منها (السياسية والاقتصادية والأمنية) وبالتالي لابد لهذه العوامل ان تؤثر مجتمعة على الجانب النفسي الأمر الذي يتطلب منا كباحثين إيجاد الحلول من خلال العمل الموضوعي وبأسلوب علمي لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، وهي الأزمات التي تواجه الأندية وعليه فان مشكلة البحث تكمن في قياس واقع الأزمات التي

^١ عقيل الكاتب وآخرون . الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية ، بغداد ، دار الكتب ، ١٩٨٦ ، ٦

تواجه الأندية الرياضية والذي يساعد في معرفة وتشخيص أوجه الخلل والتعامل معها بشكل علمي للتقدم بالمستوى الرياضي في القطر .

٣-١ أهداف البحث:

- ١- بناء مقياس واقع الازمات لدى مدربي فعاليات الساحة والميدان.
- ٢- إيجاد درجات ومستويات معيارية لمقياس واقع الأزمات لدى مدربي فعاليات الساحة والميدان.
- ٣- التعرف على مستوى واقع الأزمات التي تواجه الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين لفعاليات الساحة والميدان.

٤-١ مجالات البحث:

- ١- المجال البشري: مدربي العاب الساحة والميدان في العراق.
- ٢- المجال المكاني: ملعب كلية التربية الرياضية (الجادرية) وملاعب الأندية قيد الدراسة.
- ٣- المجال الزمني: ٢٠١٢/٤/١ لغاية ٢٠١٣/٥/١
- ٢- الدراسات النظرية
- ٢- مفهوم إدارة الأزمات في المجال الرياضي:

ادارة الازمات هو علم ادارة التوازنات بين القوى المتصارعة وكيفية رصد تحركات واتجاهات القوى المتصارعة والتكيف مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والشعبية في ضوء الاهداف المحددة.

وتعنى ادارة الازمة على مستوى اي هيئة رياضية(لجنة اولمبية /اتحاد / نادي/ مركز شباب /فرع اتحاد) رفع كفاءة وقدرة النظام على صنع القرارات سواء على مستوى العمل الجماعي أو الفرد للتغلب على مقومات اساليب الادارة القديمة التي تعجز عن مواجهة الاحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجئة.

وهناك فرق بين ادارة الازمات والادارة بالازمات والتي تقوم على افتعال الازمات وايجادها كوسيلة للتغطية والتمويه على المشاكل التي تواجه النظام الاداري حيث يخرج النظام الاداري من ازمة لازمة حتى يتم تدميره .

وتقوم الادارة بالازمات على خلق ازمة زهمية يتم من خلالها توجيه قوى الفعل المختلفة الى تكريس الازمة.

وقد انتشرت في المجال الرياضي ظاهرة الإدارة بالأزمات ، فكثيرا ما تفشل الاتحادات الرياضية او الأندية في تحقيق بطولات وأهداف محددة مثل بعض الاتحادات الرياضية في الدورات الاولمبية وبطولة الألعاب الإفريقية أو بطولة العالم ، فتفتعل الإدارات أزمة بعيدة عن الأزمة الحقيقية للتغطية والتمويه على الفشل حتى تجد الإدارة الحل من الخروج من الأزمة الحقيقية.

ويطلق البعض على الإدارة بالأزمات علم صناعة الأزمة لتحكم والسيطرة على الآخرين.والأزمة المصنوعة المختلفة لها مواصفات حتى تبدو حقيقية وحتى تؤتي ثمارها واهم مواصفاتها هي الإعداد المبكر ،وتهيئة

المسرح الازموي، وتوزيع الأدوار على قوى صنع الأزمة، واختيار التوقيت المناسب لتفجيرها، وإيجاد المبرر والذريعة لهذا التفجير .^(١)

٢-٢ مهارات القائد في ادارة الازمات :

أولاً: في التلويح بالقوة: يقصد بها التهديد باستخدام القوة وتوقيع العقوبات او اللجوء لاستخدام السلطة المتاحة حسب القانون وذلك بهدف الضغط على مسبب الازمة للتراجع او لتغيير نمط سلوكه وايضا يمكن التلويح بمنح المكافآت المادية او المعنوية او لاجتماعية (المناصب)(سياسة العصا والجزرة).

ثانياً: في التنمية الادارية: هي عملية تغيير ايجابي ومخطط وهادف الى احداث تغييرات وتحولات جذرية وحقيقية في سلوك القادة والعاملين وزيادة المهارات والقدرات واستخدامها في حل المشكلات ومواجهة الازمات التي تنتج عن التغيير المستمر الحادث في المجتمع.

ثالثاً: في تكوين فريق ادارة الازمات: تتطلب ادارة الازمات وجود قيادات ادارية على درجة عالية من الكفاءة والمهارة الادارية. ويتسم الفريق بالتفاهم والتجانس والقدرة على حل المشاكل بأسلوب علمي والقدرة على اتخاذ القرار والمبادأة، ويجب ان يتكون الفريق الاداري من مستويات الادارة العليا مع الاستعانة بالقادة التنفيذيين من الادارة الوسطى . وتتضمن عمليات الفريق ثلاث عمليات رئيسية وهي القيادة واصدار القرارات والابداع .

ويرى "كمال درويش ومحمد صبحي حسانين" ان قائد فريق الازمات يقود فريق الازمات نحو الاتي :

- الترفع عن صغائر الامور .
- تشجيع من يستحق الثناء .
- الاحترام قبل الحب .
- العمل على تهدئة المواقف الثائرة .
- وجود عنصر القيادة في مكونات الادارة .
- القدرة على تطوير الانسان ومراعاة مشاعره .
- ملاحظة ان هناك من يراقبك .
- النظر للعمل بانه مثلث اضلاعه الابداع ، والطاقة ، والتغيير .
- تقويم الاعمال على المسؤولية ، وتحقيق التقدم ، والبحث عن الافضل .
- ضع نصب عينيك كيف يفكر ويتصرف القادة الناجحون .
- ضع نظاما لتقييم نفسك وأدائك بصورة دورية .
- احسن اختيار الأفراد عند تكوين فريق جديد أو إضافة أعضاء جدد .
- لا تستند على الآخرين ولا تجعلهم يعتمدون عليك .
- ركز على نقاط القوة وكيف تتجنب نقاط الضعف .

١ - جمال محمد علي : الحديث في الإدارة الرياضية، مصدر سابق ٢٠٠٩، (٩٢-٩٣).

- لا تستخدم العنف لان يعقد الأمور .
- كن على دراية بما يدور في أذهان فريق العمل حولك .
- في المواقف الصعبة يجب على القائد ان يكون واضحاً مع الفريق.^(١)

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

٣-١ منهج البحث .

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار منهج البحث لحل المشكلة على أساس طبيعة المشكلة لذا تم اعتماد المنهج الوصفي لحل المشكلة

٣-٢ مجتمع وعينة البحث .

أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها.^(٢) لذا تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع مدربي العاب الساحة والميدان في العراق والبالغ عددهم (١٦٠) مدرباً للموسم ٢٠١٢ - ٢٠١٣ والمسجلين رسمياً في كشوفات الاتحاد المركزي بالعباب الساحة والميدان .

٣-٣ أدوات وأجهزة ووسائل البحث:-

٣-٣-١ أدوات البحث:" يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولا بد إن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية علماً أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه"^(٣).

الاستبيان .

قام الباحث بإعداد مجموعة من استمارات الاستبيان التي تخص موضوع بحثه.

٣-٣-٢ الوسائل المستخدمة في البحث:

- ❖ المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- ❖ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- ❖ المكتبة الافتراضية
- ❖ فريق العمل المساعد ملحق (٣).

٣-٤ إجراءات البحث الرئيسية :-

^١ - جمال محمد علي: مصدر سابق، ٢٠٠٩ (١٠٢-١٠١).

^٢ ريسان خريبط. مناهج البحث في التربية الرياضية. الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧: ٤١

^٣ فايز جمعة النجار وآخرون: أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي، ط٢، عمان، دار الحامد، ٢٠١٠، ص٧٥.

٣-٤-١ إجراءات بناء المقياس:

هي "مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة"^(١) ، حيث سعى الباحث إلى بناء واقع الازمات بما يتلاءم مع الأسس العلمية التي انطلق منها موضوع بحثه.

٣-٤-٢ تحديد مجالات المقياس .

حددها الباحث مجالات المقياس بعد ان استعان بالدراسات السابقة والأدبيات وكذلك الخبراء والمختصين في مجال الادارة والاقتصاد والإدارة الرياضية وهي مجال الازمات الادارية ومجال الازمات الاقتصادية ومجال الازمات السياسية ومجال الازمات الامنية ومجال الازمات الفنية ومجال الازمات التنظيمية ، وعرض الباحث مجالات المقياس على ذوي الخبرة والاختصاص وكان عددهم (١٦) خبير و مختص وذلك لتحديد المجالات الرئيسية لبناء مقياس الاستقرار النفسي ومقياس واقع الازمات وبيان صلاحية المجالات او تعديلها او اقتراح مجالات اخرى وابداء اية ملاحظات.

وبعد تحليل الإجابات وذلك باستخدام قانون مربع كاي لاتفاق رأي الخبراء ان أسفر التحليل النهائي على رفع المجال الذي كانت درجة كاي المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية ان كانت درجة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١) تساوي (١٦) أي بواقع (١٢) خبير من أصل (١٦) خبير ، فقد استبعد مجالي (الازمات السياسية والازمات الامنية) من مقياس واقع الازمات.

٣-٤-٣ إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولى .

من أجل بناء مقياسي **واقع الأزمات** اطلع الباحث على الدراسات السابقة في مجال علم الادارة الرياضية وألعاب الساحة والميدان وكذلك الرجوع الى المراجع والمصادر التي تبين الخطوات الأساسية في بناء المقاييس المتوفرة من اجل صياغة فقرات مناسبة لكل مجال من مجالات المقياس وقام الباحث بصياغة فقرات المقياس على أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة وأن تقبل العبارة تفسير واحد فقط وخلو العبارة من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة وأن تقيس العبارة احد مجالات الدراسة وباللغة المناسبة لعينة البحث قبل توزيعها واعتمدت طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقياس كأحد الوسائل المستخدمة في بناء المقاييس وكون إعداد فقرات المقياس بصورته الأولى الخطوة الأولى في بناء المقاييس و راعى الباحث عند إعداد الصيغة الأولى للمقياس تقسيم الفقرات لجميع جوانب موضوع البحث وحسب المجالات التي تم تحديدها أنفاً وكما يلي:

مقياس واقع الازمات .

- ١- مجالات الازمات التنظيمية (١٨) فقرة
- ٢- مجال الازمات الفنية (١٨) فقرة

^١ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، ٣١٩-

٣- مجال الازمات المالية (١٨) فقرة

٤- مجال الازمات الادارية (٢١) فقرة

٣-٤-٤ صلاحية فقرات المقياس:

يتطلب هذا الإجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات المقياس لذلك أعدت استمارات المقياس بصورته الأولية وحددت فقرات كل مجال من مجالات المقياس، حيث يذكر (Ebel) " أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات قيام عدد من الخبراء بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها" (١)

وبعد ذلك عرض المقياس بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٢٠) خبير ومختص ليبيدي كل منهم راية وملاحظاته في كل فقرة كونها صالحة أم غير صالحة وفي تحديد اتجاه الفقرات كونها ايجابية ام سلبية مع ذكر ما إذا كانت الفقرة تتسجم مع مجالها ام تقع في مجال آخر يحدده المحكم وذكر ما يراه مناسباً من حذف او إعادة صياغة بعض الفقرات أن كانت بحاجة الى حذف او تعديل وطلب الباحث إبداء أي ملاحظات يراها المحكمون تزيد من إغناء وترصين الحالة العلمية للمقياسين. وكذلك قام الباحث بعرض بدائل الاجابة المقترحة لمقياس واقع الازمات فكانت صيغة بدائل الاجابة المقترحة (دائماً - دائماً - نادراً - احياناً - ابدا) للموافقة على بدائل الاجابة وقد اتفق الخبراء على بدائل الاجابة للمقياس

وبعد ان ابدى الخبراء والمختصين اراءهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس تم معالجة الفقرات احصائياً بتطبيق قانون (مربع كاي) لمعرفة الفقرات الصالحة من غيرها وأسفر التحليل النهائي على حذف الفقرات التي كانت درجة كاي المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية اذ كانت درجة كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤) بلغ عدد الفقرات التي تم استبعادها (١٧) فقرة وأصبح عدد الفقرات بعد الحذف (٥٧) فقرة توزعت على مجالات المقياس

٣-٤-٦ أسلوب تصحيح المقياس:

صحح المقياس بإعطاء الوزن حسب اختيار العينة على سلم التقدير وان الفقرات صيغت باتجاه سلبي، وكما يلي :-

ت	اتجاه فقرات واقع الازمات	دائماً	غالبا	احياناً	نادراً	ابدا
١	سلبي	٥	٤	٣	٢	١

٣-٤-٥ التطبيق الاستطلاعي للمقياس: قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية مع فريق العمل المساعد على عينة من (مدربي الساحة والميدان للمنطقة الجنوبية) والبالغ عددهم (٦) مدربين

٣-٥ التجربة الرئيسية:

تم تطبيق المقياس على (٩٦) مدرباً للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣ للفترة من ١٢/٩/٢٠١٢ ولغاية

١) Ebel. R. L: Essentials of education measurement. Prentice Hall Englewood Cliffs. New Jersey. 1972, p555

٢٠١٢ / ١٢ / ٢٨ وهم يمثلون عينة البناء وبعد الانتهاء من الإجابة دققها الباحث للتأكد من إتباع التعليمات والتأكد أن فقرات المقياس جميعها قد تمت الإجابة عليها. قام الباحث باستبعاد (٤) مدربين من مجموع الاستمارات الكلية للمقياس وذلك لعدم اكتمال الإجابة على فقرات كل المقياس .

٣-٥-١ تحليل الفقرات إحصائياً:

إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل أما على إعادة صياغتها أو استبعادها أن لم تكن صالحة^(١) . وتحليل الفقرات عبارة عن عملية فحص واختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس وتتضمن هذه العملية الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس.^(٢)

٣-٥-١-١ المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية) .

يعد التمييز من الخصائص السيكومترية (القياسية) التي تدل على قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المفحوصين لكي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها أساساً القياس النفسي^(٣) . لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها . عن الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة . ولتحقيق ذلك آتت الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القدرة التمييزية للفقرات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (٢٦) مدرباً ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) وبدرجة حرية (٥٠) وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخرج القوة التمييزية للفقرات ظهرت النتائج التالية:

١- لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (0.156941-11.46137) .

٢- إن هناك (١٧) فقرة تستبعد من المقياس .

٣-٥-٢ الاتساق الداخلي لفقرات

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للسمة^(٤) ، إذ يعد المجموع الكلي للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات اللاعبين على الفقرات ومن ثم فإن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم التي تقيسه الدرجة الكلية^(١) ، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً وبذلك يمكن ان

^١ Scannell. D.: Testing and measurement in the classroom. Boston, Houghton. 1975. p. 214

^٢ Ebel R: op. Cit p555

^٣ Anastasi & Susan , urbina: **psychological festing** , New Jersey, prentice hall , 1997 , p. 182

^٤ أميرة حنا مرقس . بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ٢٠٠١ ص ٥٥

^٥ Lindquist , E.F. educational and measurment . washington , american councilson education . 1951 . P.286

يتحقق الاتساق الداخلي لل فقرات في ان تهدف كل فقرة الى قياس الوظيفة التي اعدت لقياسها^(٢) وبعد اتمام المعالجات الاحصائية للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي فقد استبعدت الفقرات من مقياس واقع الازمات وكان عددها (٤) وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الاغتراب (٥٧) فقرة

٣-٦ المعاملات العلمية للمقياس .

لتأكيد سلامة وعلمية بناء المقياس والكشف عن كفايته لابد من تحليل فقراته .وهنا لابد من توافر شروط اساسية ومهمة لضمان ذلك ، ومن اهم تلك الشروط امتيازه بالصدق والثبات . وهذا ماتؤكدده (دافيدوف) p : تشير الى "انه يجب ان يقيم مصمموا الاختبارات الدليل على ثبات وصدق ادواتهم^(٣) .

٣-٦-١ صدق المقياس:

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس، فصدق الاختبار يعرف ((بأنه المدى الذي تكون به أداة القياس مقيدة لهدف معين))^٤ ولصدق انواع عدة عمد الباحث أثنان الى تحقق من من صدق المقياس من خلال :

اولاً : الصدق الظاهر:

يحسب هذا الصدق بعد عرضة على عدد من الخبراء في مجال الذي يقيسه الاختبار فاذا قراء الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على فهم الخبراء . ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل مجال وبذلك تم قبول المجالات والفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة .

ثانياً : صدق البناء. يعد من أكثر أنواع الصدق لملاءمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه،: ويقصد به مدى قياس المقياس وهو تحليل درجات المقياس استناداً الى بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين^(٦٢) وقد تحقق الباحث من صدق البناء في مقياسي البحث من خلال مؤشرات هي :

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين توصل الية الباحث عن طريق تمييز الفقرات في المقياس وقد تم التحقق من ذلك عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستخدام الاختبار التائي فنجد انه تم استخراج الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة.

^٢ محمد عبد السلام احمد؛ القياس النفسي والتربوي : (القاهرة مكتبة النهضة العربية ١٩٨١) ص٢٩٣ .

^٣ ليندا.ل.دافيدوف.مدخل علم النفس،(ترجمة سيد الطواب واخرون)،الرياض،دارالمريخ للنشر،١٩٨٣ص٥٣٨.

^٤ مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

٢- **معامل الاتساق الداخلي:** هو قدرة المقياس على تتبع أداء المدربين الفعلي في مجال السمة المراد قياسها^(١٣) ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً^(٢) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون).

٣-٦-٢ **الثبات** يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو مدى الدقة والاتقان والاتساق الذي يقيس به الظاهرة " بدرجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه " ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤثر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس. (٣)

وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :
أولاً : طريقة التجزئة النصفية. لغرض ايجاد معامل ثبات المقياس تم اعتبار طريقة التجزئة النصفية لأنها لا تتطلب وقتاً طويلاً وتتسجم مع المتطلبات وتم اعتماد البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلق بدرجة (٩٦) مدرباً على مقياس واقع الازمات المتضمن (٤٨) فقره اذ تم تقسيم المقياس الى جزئين الاول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الارقام الزوجية اذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون الذي بغ الا ان هذه القيم تمثل ثبات نصف الاختبار لذا يجب ان يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يتعين الاختبار ككل لذا قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك اصبح ثبات المقياس .

ثانياً : طريقة الفا كرونباخ. لقد استخدم الباحث هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية"^(٤٤) اذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة البناء البالغة (٩٦) مدرباً باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) اذ تبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس واقع الازمات تساوي وهو مؤشر ثبات عال للمقياس .

٣-٦-٣ **الموضوعية .** الموضوعية هي عدم تأثر الاختبار بتغيير المحكمين وأن يعطي الاختبار النتائج نفسها بغض النظر بمعنى يقيم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي، اذ أنه كلما زادت الموضوعية في التحكم قلت الذاتية^(٥٥). وتعد الموضوعية من العوامل المهمة التي يجب ان تتوفر في الاختبار الجيد ، وهي تعني التحرر من التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية " وان تصف قدرات المدربين كما هي موجودة فعلاً لا كما نريدها " ^(١) . وهي مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز " ويتم ذلك بتحديد درجة

^١ عبد الرحمن العيسوي: المقياس والتجريب في علم النفس والتربية. الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، ١٩٧١. ص٤٦.

(2) Allen , M,x,yen,w.; Introduction to measurement theory : (California , Book .Cole , 1979) p 125 .

^٣ احمد سليمان عوده ؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية ط٢ : (اريد دار الأمل ١٩٩٣) ص٢٣٥ .

^٤ صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (Spss) (١ ، عمان ، دار الشروق للنشر ، ١٩٨٨) ٢٨٢

^٥ محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج١ (٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٥) ٢٠٢ .

^١ مروان عبدالمجيد ابراهيم . الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية (١ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ،

اتفاق الحكام أو الفاحصين بحيث يكون المحكم مستقلاً ، ففي المجال الرياضي لابد من ايضاح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار (المقياس) من حيث اجراءاته ، إدارته ، تسجيل النتائج .
٣-١٠ التطبيق النهائي للمقياس .

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات التصميم فقد أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بحيث أن مقياس واقع الازمات (٥٨ فقرة) توزعت على مجالاته الاربعة .

طبق المقياس بصورة نهائية على عينة البحث الرئيسة (٩٦) مدرباً يمثلون (مدربي العاب الساحة والميدان في العراق) للموسم ٢٠١٢ - ٢٠١٣ للفترة من ١٦/١/٢٠١٣ ولغاية ٢٨/٣/٢٠١٣ وبعد تصحيح إجابات عينة التطبيق النهائي على الاستمارات الخاصة بالمقياس فقد احتسبت الدرجة النهائية لحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها المجيب من العينة على الفقرات الايجابية والفقرات السلبية من كل مقياس .

٣-١١ الوسائل الإحصائية :

وقد استخدم الباحث نظام (SPSS) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

لقد صمم هذا البحث كما ذكر في الباب الاول بتحقيق اهداف البحث فالهدف الاول والثاني تم تحقيقه من خلال الاستعراض المفصل لمجمل الإجراءات التي قام بها الباحث في بناء وتصميم مقياس واقع الازمات ووضع المستويات المعيارية وكما موضح في الباب الثالث الخاص بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

٣- عرض نتائج مستوى واقع مجال الازمات التنظيمية وتحليلها ومناقشتها

□ (٢٦)

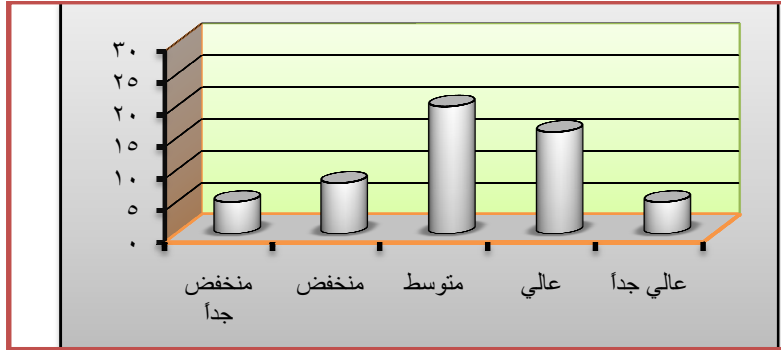
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة التطبيق لمقياس واقع مجال الازمات التنظيمية وتحليلها ومناقشتها

المقياس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المستوى
الازمات التنظيمية	٩,٢٣٦	٥٦,٩٢٨	عالي

يبين لنا الجدول أعلاه ان مستوى واقع الازمات لدى لدى مدربي العاب الساحة والميدان قد حصل وسط حسابي (٥٦,٩٢٨) وانحراف معياري(٩,٢٣٦) وقع في المستوى (عالي) إذ نرى من خلال ذلك ان لدى مدربي العاب الساحة والميدان توزعوا على عدة مستويات وهي (جيد جداً) و(جيد) و(متوسط) و(مقبول) و(ضعيف) وهذا يدل على وجود تباين في مستويات واقع الازمات لدى مدربي العاب الساحة والميدان والمخطط التكراري يوضح ذلك .

الشكل (١)

مستويات مقياس مجال الازمات التنظيمية وتحليلها ومناقشتها



()

يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمقياس واقع الازمات

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
عالي جداً	-	5	9.25%
عالي	-	16	9.25%
متوسط	-	20	9.25%
منخفض	-	8	14.815%
منخفض جداً	-	5	9.25%

إذ يُظهر الشكل () الذي يمثل مستويات واقع الازمات لدى مدربي العاب الساحة والميدان وقد توزعت العينة على عدة مستويات إذ يبين الجدول () ان المدربين الذين بلغوا مستوى عالي جداً عددهم () لاعب أي ما نسبته (9.25%) والمستوى عالي () () لاعب أي ما نسبته (9.25%) والمستوى متوسط () () لاعب أي ما نسبته (9.5%) والمستوى منخفض () () لاعب أي ما نسبته (14.815%) والمستوى منخفض 25% (w) أي ما نسبته (9.25%) ويعزو الباحث حصول مدربي العاب الساحة والميدان على هذه المستويات وذلك لعدة امو (ومنها ان الاندية الرياضية تعتمد في تحقيق أهدافها بصورة رئيسة على العنصر البشري، حيث يفترض من هذه العناصر أن تقوم بواجباتها التدريبية بأسلوب يتسم بالفاعلية لتقديم المستويات المنتظرة منها على أكمل وجه، ولكن على الرغم من الرغبة الصادقة التي قد تكون لدى أولئك المدربين ومؤسساتهم الرياضية في تذليل العقبات التي تقف في طريق تقديم الخدمات المطلوبة إلا أن هناك معوقات في بيئة العمل تحول دون قيامهم بدورهم بصورة كاملة، وهذا ما يطلق عليه ازمات العمل وهي بشكل عام المتغيرات التي تحيط بالمدربين وتسبب لهم شعوراً بالتوتر، وتكمن خطورة هذا الشعور في نتائجه السلبية التي تتمثل في حالات مختلفة منها القيام بالواجبات بصورة آلية تفتقر إلى الاندماج الوجداني؛ والتشاؤم؛ وقلة الدافعية؛ وفقدان القدرة على الابتكار وذلك لما يترتب عليها من محاولة الدفاع عن النفس والبحث عن وسائل الحماية. فكلما زادت حالة الإجهاد أو الضغوط انتقل المدرب إلى مرحلة المقاومة التي يشعر فيها بالقلق والتوتر والإرهاق، مما يشير إلى مقاومة المدرب للضغوط الناتجة من الازمات ويترتب على هذه المقاومة وقوع حوادث وضعف القرارات المتخذة والعرضة للأمراض خلال هذه المرحلة وذلك لأن المدربين لا يستطيع السيطرة على الموقف بإحكام وأن ردود الفعل الناتجة عن الضغوط تتبع نمطاً قد يؤدي الى التكيف حيث إن ردود الأفعال التي يبديها

المدرين في مواجهة المثيرات التي يتعرض لها تساعده على تحقيق التكيف والتعامل مع مسيات تلك الازمات التي يواجها، و لرفع كفاءة إنتاجية المدرين والأداء في الاندية الرياضية لألعاب الساحة والميدان لتتباها مكانتها التي يفترض أن تحتلها في المحافل المحلية والدولية . فلا بد من وجود رؤية سليمة وواضحة لتطوير أداء المدرين، تشمل النظر في ازمات العمل في الاندية الرياضية ، وشاحذة للمهم التي تنبثق منها رسالة المؤسسات الرياضية وأهدافها بصورة عامة بما يتلاءم مع المؤسسات الرياضية العربية والعالمية. وفي هذا الصدد يمكن للمعنيين بشؤون الرياضة العراقية عامة والساحة والميدان خاصة اعتماد إستراتيجية مرنة تتكون من عدد من الإجراءات قابلة للتعديل والتغيير لتواكب التغيير والتطوير الحاصل في ألعاب الساحة والميدان وهذا يأتي من رؤية وتفكير استراتيجي والذي يضع الاسس للتخطيط الاستراتيجي ، أن ارتباط التخطيط بالمستقبل فان ذلك يعطي للتخطيط صفة الاحتمالية في التحقق أو عدم ذلك على اعتبار ان المستقبل مجهول وهو يعبر عن حالة اللاتأكد ولذلك كان هذا الأمر مبرر للبعض من المنظمات الصغيرة منها بخاصة إلى ان لا تأخذ بعملية التخطيط على محمل الجد والاهتمام الكافي. ولكن الرد على ذلك هو ان المنظمة التي تخطط فهي أفضل بكل الأحوال من المنظمة التي لا تقوم بالتخطيط حتى وان لم يتحقق الجانب المتوقع من التخطيط لأنها قد تمكنت من ان تضع تصورات مسبقة لكيفية التعامل مع ما يحيطها من متغيرات، وقد يتحسن وضعها التخطيطي في مرحلة لاحقة وان تنتفع من تجربتها التخطيطية^(١٦).

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

١ - ٥ الاستنتاجات

في ضوء عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى استنتاج مايلي:-

- ١- تم التوصل إلى بناء مقياس واقع الازمات لدى مدربي فعاليات الساحة والميدان.
- ٢- تم تحديد مستويات المجالات من خلال النتائج والإحصائيات التي حصل عليها المدرين (عالي جداً - عالي - متوسط - منخفض - منخفض جداً).
- ٣- ظهر إن عينة التطبيق قد وقعت في المستوى عالي .
- ٣- تشير النتائج الى تباين مظاهر الازمات المنتشرة بين المدرين .
- ٤- تخصيص الموارد المتاحة مع تقييم الفرص وكذلك تحديد أهداف الخطة وتنفيذها للحصول على ميزه تحسن بها الأندية الرياضية وضعها التنافسي ومواجهة الازمات .

٥ - ٢ التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

- ١- يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى واقع الازمات لدى مدربي فعاليات الساحة والميدان
- ٢- ضرورة المعرفة الواضحة من المدرين بأهمية التركيز على استخدام الاساليب العلمية في معالجة واقع الازمات كأسلوب حديث في إدارة العملية التدريبية في الأندية الرياضية .
- ٤- إقامة الدورات للمدرين والاستفادة منها في عملية تطويرهم في الجوانب الإدارية والفنية الهدف منها مواجهة الازمات التي قد تحدث

^{١٦}Robbinns, Stephan, P. & Coulter, Mary Management 8 Ed. Pritice hall, 2005,P. 162.

٥- الاهتمام باعداد هيكلية تنظيمية مناسبة للاندية الرياضية والذي يسمح بتحديد الاختصاصات والمسئوليات
٦- الاستفادة من خبرات المختصين في مجال التدريب الرياضي كالخبراء الأكاديميين واللاعبين الدوليين
السابقين الذين يكونوا دائماً على إطلاع مباشر على آلية تطور العمل التدريبي ومواكبته لمواجهة الازمات .
المصادر العربية والاجنبية :

- ❖ احمد سليمان عوده ؛ القياس والتقويم في العملية التدريسيه ط٢ : (اريد دار الأمل ١٩٩٣
- ❖ أميرة حنا مرقس . بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- ❖ عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) :الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل، مطبعة جامعة الموصل (١٩٨١) .
- ❖ عبد الرحمن العيسوي: المقياس والتجريب في علم النفس والتربية. الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، ١٩٧١ .
- ❖ عقيل الكاتب وآخرون . الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية ، بغداد ، دار الكتب . ١٩٨٦ .
- ❖ - جمال محمد علي : الحديث في الإدارة الرياضية، ٢٠٠٩م.
- ❖ صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (Spss) ١ □ عمان ، دار الشروق للنشر ، ١٩٨٨ .
- ❖ محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ١ □ ٣ □ ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٥ .
- ❖ ريسان خريبط. مناهج البحث في التربية الرياضية. الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧ ٤١
- ❖ فايز جمعة النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي ، ط٢ ، عمان ، دار الحامد ، ٢٠١٠ .
- ❖ ليندا.. دافيدوف.مدخل علم النفس،(ترجمة سيد الطواب واخرون)،الرياض،دارالمريخ للنشر،١٩٨٣ .
- ❖ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- ❖ محمد عبد السلام احمد؛ القياس النفسي والتربوي : (القاهرة : مكتبة النهضة العربية ١٩٨١) .
- ❖ مروان عبدالمجيد ابراهيم . الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط١ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩
- ❖ Anastasi & Susan , urbina: **psychological festing** , New Jersey, prentice hall , 1997.
- ❖ Allen , M,x,yen,w.; Introduction to measurement theory : (California , Book .Cole , 1979
- ❖ Ebel. R. L: Essentials of education measurement. Prentice Hall Englewood Cliffs. New Jersey. 1972,

- ❖ Lindquist , E.F . educational and measurment . washington , american councilson education . 1951 . P.286
- ❖ Scannell. D.: Testing and measurement in the classroom. Boston, Houghton. 1975
- ❖ Robbins, Stephan, P. & Coulter, Mary Management 8 Ed. Pritice hall, 2005,.

مقياس الازمات التنظيمية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	نادراً	احياناً	ابداً
١	عدم وجود إستراتيجية متبعة لتنظيم المهرجانات والبطولات كما في الاتحادات الدولية.					
٢	لايوجد تصنيف علمي متبع لمستوى اللاعبين والمدربين على حد سواء.					
٣	عدم وجود هيكل تدريبي واضح في تدريب اللاعبين.					
٤	لايوجد تنسيق واضح وملموس بين الاتحادات الفرعية والاتحاد المركزي.					
5	عدم المعرفة الدقيقة بوقت إقامة البطولات الدولية.					
6	عدم تسلسل منظم للوقت لبرنامج البطولات الرياضية.					
7	عدم التوافق مع اتجاهات وأهداف الاتحاد المركزي.					
8	لا يتم تشكيل فريق للعمل على أساس التخصص					
9	لا يتم الأخذ بنظر الاعتبار المناسبات الدينية عند إقامة البطولات الرياضية.					
10	عدم صياغة خطة عمل واضحة لإقامة البطولات على وفق تقدير واضح ودقيق.					
11	قلة عدد المنافسات خلال السنة الواحدة.					
12	عدم الاهتمام بالمعسكرات التدريبية.					
13	لايوجد توزيع لمواعيد البطولات على فترات زمنية مناسبة.					
14	لا يقوم الاتحاد بتغيير مواعيد مسابقات الموسم					